

مُعَايِدَة صَاحِبِ الْغَيْبَةِ بِطَرِيرِكِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ أُورُوشَلِيمِ كِيرِيُوسِ كِيرِيُوسِ ثِيُوفِيلُوسِ الثَّلَاثِ بِمُنَاسِبَةِ عِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ الْقَوْمِي 2015/10/28

سَعَادَة قَنْصَلِ الْيُونَانِ الْعَامِ الْجَزِيلِ الْإِحْتِرَامِ،
الْأَخُوَّةُ وَالْآبَاءُ الْأَجْلَاءُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، وَالزُّوَارُ الْحَسَنُ الْعِبَادَةُ، الْحُضُورُ الْكَرِيمُ كُلُّ
بِاسْمِهِ مَعَ حِفْظِ الْأَلْقَابِ،
تُشَارِكُكُمْ الْيَوْمَ كَنِيسَةُ أُورُوشَلِيمِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْآبَاءُ أَخُوَّةِ الْقَبْرِ
الْمُقَدَّسِ الْأَجْلَاءِ الذِّكْرَى السَّنْوِيَّةِ، ذِكْرَى الْمَلْحَمَةِ الْوَطْنِيَّةِ وَالَّذِي
يَصَادَفُ الثَّامِنَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَكْتُوبَرِ عَامِ 1940. فَمِنْ جِهَةٍ، حَقٌّ عَلَيْنَا
وَوَاجِبٌ، فَقَدْ قُومْنَا بِرَفْعِ صَلَوَاتِ الشُّكْرِ وَالتَّمْجِيدِ لِلَّهِ الثَّلَاثِ
الْمُقَدَّسِ فِي كَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِسُحْقِ الْعَدُوِّ الْفَاشِيِّ وَالنَّازِيِّ وَ
طَرْدِهِ وَهَزِيمَتِهِ.

وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى صَنَعْنَا تَذْكَارًا وَتَضَرَعًا مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ نَفُوسِ الْأَبْطَالِ
مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الَّذِينَ سَقَطُوا بَعْزَةً وَكِرَامَةً مِنْ أَجْلِ الدِّفَاعِ عَنِ
هَذَا الْوَطَنِ الْيُونَانِيِّ وَأَرْضِهِ وَسَلَامَتِهِ، الَّذِينَ رَوَوْا بِدِمَائِهِمْ ثِرَاهُ
الْعَطْرَ مِنْ أَجْلِ الْحُرِّيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ.

وَمِنْ أَجْلِ الدِّفَاعِ عَنِ حُدُودِ هَذِهِ الْبِلَادِ، كَانَتْ الْمَعْجَزَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي
عَرَفَهَا الْجَمِيعُ وَخَدَّيْهَا أَلَا وَهِيَ الثَّبَاتُ الْكَامِلُ لَيْسَ فَقَطْ عَلَى مَحَبَّةِ
الْوَطَنِ بَلْ أَيْضًا عَلَى الْإِيمَانِ غَيْرِ الْمْتَزَعِزِعِ، إِيْمَانِ جَنْسِ الْيُونَانِيِّينَ
التَّقِيِّ وَالْوَرَعِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمَصْلُوبِ وَالْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ
” هُمْ تَعْرِقَلُوا وَسَقَطُوا، أُمَّسَا نَحْنُ فَوَقُمْنَا
وَإِنْتَصَبْنَا ” (مَز 19: 8).

وَأَقُولُ هَذَا لِأَنَّ الْإِكْلِيُوسَ الْمُقَدَّسَ لَمْ يَشَارِكْ فَقَطْ بِفَعَالِيَّةٍ فِي هَذَا
النِّضَالِ الْمُقَدَّسِ ضِدَّ قُوَى تَحَالْفِ الشَّرِّ، لَكِنَّهُ قَدَّمَ أَيْضًا كَوَكْبَةً مِنْ
الشَّهْدَاءِ لِهَذَا الْوَطَنِ، هَؤُلَاءِ الشَّهْدَاءِ مِنْ رُؤَسَاءِ كَهْنَةٍ وَكَهْنَةٍ وَرَهْبَانِ
أَضْحَوْا نَجُومًا سَاطِعَةً أَنْارَتْ سَمَاءَ الْوَطَنِ الْغَالِي ” فَالآنَ تَخْجَلُ
بِشَّهَادَةِ رَبِّنَا ” (2 تِيم 1: 8).

إِنَّ هَذِهِ الذِّكْرَى السَّنْوِيَّةَ “28-10-1940” لِلْأُوخِيِّ “أَيُّ لَ”

لا يجب ان تُعتبر مجرد حدثاً تاريخياً وذكرى وطنية عابرة، بل عليها أن تكونَ تنبيهاً صارخاً مدوياً ضد أولئك الذين يرتكبونَ جرائمَ الدمِ المستمرة والانتهاكات وأشكال الابتزاز المتنوعة البغيضة ضد شخص الإنسان ، بغض النظر عن عرقه أو دينه .
لذا لتكن ذكرى هؤلاء الأبطال الذين سقطوا بعزةٍ وكرامة من آبائنا وإخوتنا مثالاً وقدوةً لنا لكي نسير على خطاهم مكرمين ذكرهم الطاهر.

وسنرفعُ كأسنا عالياً ونهتفُ قائلين :
عاش الثامن والعشرون من اكتوبر عام 1940،

عاشت اليونان ،

عاش الجنس الروميّ الأرثوذكسي التقي.

عاشت أخوية القبر المقدس .

وكل عام و أنتم بالف خير

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية